

إدانات أوروبية وعربية لهجوم برشلونة الإرهابي



الجمعة 18 أغسطس 2017 م 12:08

أدانت دول أوروبية، ومؤسسات بالاتحاد الأوروبي، فضلاً عن حلف شمال الأطلسي "ناتو"، الهجوم الإرهابي الذي شهدته مدينة برشلونة الإسبانية، مساء اليوم الخميس، وخلف عشرات القتلى والجرحى.

وفي تصريح على حسابه بأحد مواقع التواصل الاجتماعي، قال دونالد توسك، رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، إن "أوروبا بأسراها تقف إلى جانب برشلونة".

كما أعرب المسؤول الأوروبي، عن تعاطفه مع "الضحايا والأبراء المتضررين من الهجوم المروع".

بدوره قال رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، في بيان، أطاعت عليه الآنضول، إنه تلقى بـ"حزن بالغ" نباء هجوم برشلونة وأردد قائلاً "هذا الهجوم المروع، استهدف عن عد أناساً كانوا يقضون وقتاً مع ذويهم وأصدقائهم، ويستمتعون بالحياة".

ومضى بالقول "مثل هذه الهجمات لا يمكن أن تناول من عزيمتنا".

يونكر أعرب عن استعداد المفوضية لتقديم كافة أنواع الدعم والمساعدة الضرورية لـإسبانيا، لتنقلب على تبعات الهجوم الإرهابي من جهته أدان أمين عام حلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، في تصريح عبر حسابه على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، هجوم برشلونة ستولتنبرغ قال "أدين الهجوم المروع في برشلونة، مشاعري مع ضحايا الهجوم، نحن في خندق واحد ضد الإرهاب".

وفي تغريدة لها على "تويتر" قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي "مشاعري اليوم مع ضحايا الهجوم المروع في برشلونة".

وأكملت وقوف المملكة المتحدة إلى جانب إسبانيا في مواجهة الإرهاب

من جانبه قال وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، في تغريدة مماثلة على تويتر، "أشعر بالحزن والقلق على خلفية هجوم برشلونة"، معرجاً عن تعاطفه مع ضحايا الحادث الإرهابي.

من جهته أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في تغريدة، تضامن بلاده مع ضحايا "الهجوم المأساوي"، وتعاطفه معهم رئيس بلدية العاصمة الفرنسية باريس، آن هيدالغو، التي تنحدر من أصول إسبانية، أدانت بدورها الهجوم، في رسالة نشرتها بهذا الخصوص.

واعتبرت هيدالغو باريس وبرشلونة "مدينة العشق والتسامح"، وأن هذه القيم أقوى من الإرهاب.

متحدث الحكومة الألمانية ستيفن سايرت، عبر في بيان، عن مشاركته في الحداد على الضحايا، مشدداً على تضامن بلاده مع إسبانيا في السياق ذاته قال وزير الخارجية الألماني، سيباستيان غابريل، عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي إنه أصبح بصمة كبيرة جراء الهجوم، مضيناً "نشاطر آلام الضحايا وذويهم وأصدقائهم".

رئيس الوزراء الهولندي مارك روته، قال في حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي إن "هناك مشاهد مروعة من الهجوم الذي استهدف أنساناً عزلاً في برشلونة".

وأوضح أن "الهجوم الذي نفذ في منطقة تجمع الناس من مختلف أنحاء العالم هو يوم أسود".

وقال رئيس الوزراء النمساوي كريستيان كيرن في رسالة نشرها عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي بشأن الهجوم إنه "خبر مرؤ من برشلونة دعائي مع الضحايا وذويهم".

وزير الخارجية النمساوي سباستيان كورتس، المسؤول عن ملف الاندماج قال في رسالة نشرها عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "أدين بشدة الهجوم الدموي الذي استهدف الأبرياء".

واستطرد بالقول "صواتي مع المتضررين والضحايا الإرهاب لن ينتصر".

رئيس وزراء إيطاليا باولو جنتيلوني، قال في معرض تعليقه على عملية الدهس، إن بلاده "تقف مع المسؤولين الإسبان، وتتضامن مع ضحايا الهجوم".

وفي تغريدة له على حسابه بموقع "تويتر" قال جنتيلوني "برشلونة الصديقة والجميلة تحت الهجوم إيطاليا تقف إلى جانب المسؤولين الإسبان، وتتضامن مع المتأثرين بالهجوم".

وعلى خلفية الهجوم أشاد وزارة الخارجية الإيطالية خليفة أزمة لتعامل مع احتفال وجود إيطاليين بين الضحايا، لأن برشلونة وجهة مفضلة للسياح الإيطاليين.

كما أعرب رئيس وزراء مالطا جوزيف موسكات، عبر حسابه على "تويتر" عن وقوف بلاده إلى جانب برشلونة.

في الصدد ذاته أعربت بلجيكا عن تضامنها مع ضحايا الهجوم الذي سقط فيه مواطن بلجيكي قتيلاً.

وقال رئيس الوزراء البلجيكي تشارلز ميشيل، في تغريدة على "تويتر" أنه لا يمكن لأي "عمل ببربرى أن يقوّض قوّة وصمود حليفتنا (في إشارة لاسبانيا)".

كما أشار وزير الخارجية البلجيكي ديدريليندرز إلى وجود مواطن بلجيكي بين قتلى الهجوم، دون أن يذكر هويته؛ وأعرب عن تعازي حكومته لذوي الضحايا.

وأعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين لحادثة الدهس، كما جددت وزارة الخارجية موقف الدوحة الثابت من نبذ العنف والإرهاب مهما كانت الدوافع والأسباب.

وأكّدت الوزارة، في بيان لها، تضامن دولة قطر مع إسبانيا في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

بدورها نددت المملكة العربية السعودية على لسان مسؤول في وزارة الخارجية بالهجوم.

وقالت في تغريدة عبر "تويتر" إنها تدين وتستنكر بأشد العبارات حادث الدهس، الذي استهدف تجمعاً لعشرات الأشخاص بوسط مدينة برشلونة الإسباني.

وكذلك المملكة الأردنية الهاشمية عبرت عن استنكارها للهجوم وفدي تغريدة على حساب الديوان الملكي عبر "تويتر"، قالت: إن "جلالة الملك عبد الله الثاني يدين الهجوم الذي وقع في مدينة برشلونة". وأسفرت عملية دهس شنها مجهولون وسط برشلونة عن سقوط 13 قتيلاً وأكثر من 80 جريحاً، بحسب وزير داخلية إقليم كتالونيا الإسباني (ذاتي الحكم)، يواخيم فورن.